البيرق

20080416-0004-1

• معوق حرب يتسلم باقة ورد •

• معوقو الحرب شاركوا في المسيرة •

"وحدتنا خلاصنا" مسيرة من مار مخايل الى ما بين ساحتي الدباس والشهداء ودعاء لممثلي الطوائف

• يمثلون رفع احد ضحايا الحرب •

• والدة تحمل صورة ابنها المفقود خلال الحرب •

اطلق المجتمع المدني بعد ظهر امس مسيرة في اطار حملة مصالحة بعنوان "وحدتنا خلاصنا"، وفق نشاطات مختلفة رمزية تعبر عن الوجع والقلق والرجاء. ففي مثل هذا التاريخ من نيسان ١٩٧٥ انطلقت شرارة الحرب الاليمة التي تركت في النفوس اللبنانية والاجساد اكثر من مأساة واكثر من ذكرى تشبه الفاجعة في اكثر الاحيان. والاجساد اكثر من مأساة واكث رمن ذكرى تشبه الفاجعة في اكثر الاحيان. اليوم في ١٣ نيسان ٢٠٠٨، يطلق المجتمع المدني حملته هذه ووجع الحرب لا يزال يؤلمنا، يعايشنا، يلازمنا ويكاد يحصد احلامنا مآسيها اشباح سوداء مخيفة حاضرة في ذاكرة كل لبناني: في صلوات ذكريات الغياب السنوية، في الاعاقات الجسدية والنفسية، عائلات فقدت خيرة شبابها او امحت عن بكرة ابيها، او في ممتلكات كانت جنى العمر دمرت او حرقت او نهبت.

لاننا ما نزال نخاف من الماضي ولم ننسه، ولاننا وحتى اليوم لم نتمكن من تخطي الخلافات والانقسامات، على ١٣ نيسان ١٩٧٥ ان يبقى عبرة نرفض ان تتكرر مع ابنائنا. المجتمع يريد وبقوة ان يمحو كل ما اختزنته ذاكرته من مآسي والام، يريد ان يفتح ابواب المصالحة على مصراعيها ويشرع سماء مستقبل مشرق لابنائه، ولان البلد في خطر قرر المجتمع المدني ان يتحرك.

بدأ التجمع عند تقاطع مار مخايل - الشياح، وعند الثالثة بعد الظهر انطلقت المسيرة التي ارتدى المشاركين فيها قمصانا بضاء موحدة كتب عليها شعار "وحدتنا خلاصنا"، حاملين بأيديهم ا بيضاء يتقدمهم حاملو الإعلام اللبنانية والرايات السوداء على الش والتي كتب

الامن الداخلي وشرطة بلديات الغبيري والشياح، والصليب الاحمر اللبناني.

"انا اللبناني، اعتذر منك انت اخي اللبناني مهما كان انتماؤك الديني او الحزبي او السياسي او الفكري او الاجتماعي وذلك قبولي باختلافك عني.

واسف لما صدر عني او باسمي من اقوال او افعال اهانتك او اضرت بشخصك او باقربائك او بممتلكاتك.

وارجو ان تسامح كل اشكال العنف المعنوي والجسدي الذي صدر عني باسمي او باسم حزبي او باسم ديني يكون قد طال كرامتك عن طريق التحدي او عن عدم احترامي لك، واؤكد لك عدم اللجوء الى العنف بعد هذا التاريخ.

وانا بدوري اتمنى ان تعتذر واقبل اعتذارك واشكرك عليه وعلى ما يصدر عنك تجاهي في هذا اليوم.

واتعهد والتزم ان ابني معك لبنان كي نفتخر به سوية ونسلمه لاولادنا وللاجيال الآتية من بعدنا وطنا واحدا متنوعا حرا وعادلا اساسه المحبة والتسامح والاحترام.

من اجل المصارحة والمصالحة.. انا اوقع".

وعند الوصول الى تقاطع بشارة الخوري تم التوقيع على مضمون المصالحة، بعدها تابعت المسيرة وصولا الى وسط العاصمة ما بين ساحة الدباس وساحة الشهداء حيث تم زراعة شجرة

جميع

وارض لبنان من الحروب والفتن وارافة الدماء.

نلتمس منك وحدك السلام في القلوب والوفاق والوئام بين حكامنا والمسؤولين، والبركة لبيوتنا ومؤسساتنا جميعها، ساعدنا يا رب لنمد ايدينا بعضا لبعض ولنفتح قلوبنا لك ولاخوتنا في الوطن فنرسخ لبنان الفد على اسس المحبة والاحترام. ساعدنا يا رب لنجعل لبنان الواحد قويا عزيزا بأهله ونقيا، وباركه ليكون لنا وطن المحبة والاستقامة والسلام وطن الرسالة الى الانسان، اللهم اقبلنا وتقبل منا نحن اللبنانيين مسلمين ومسيحيين يا رب العالمين امين. يشار الى ان ممثلي الطوائف الذين شاركوا في المسيرة هم: "الشرقية الاشورية: الاب ياترون كوليانا، اللاتينية: الاب هاني الريس، الارمنية الاثوذكسية: الاب مكرديش كشيشيان، السريان الارثوذكس: الاب الياس عكاري، العلوية: الشيخ احمد الضايع السريان الكاثوليك: المطران جورج المصري، الموحدون الدروز: الشيخ سامي ابي المنى، الارمنية الكاثوليكية: المطران جان تيروز، السنية: الشيخ محمد الخطيب، للروم الكاثوليك: النائب الاسقفي الاشمندريت سليمان سمور، الشيعية: الشيخ علي عبدالامير شمس الدين، الروم الاورثوذكس: الارشمندريت الكسي مفرج، الانجيليون البروتستانت: القس الدكتور دياب عيسى، المارونية: الموسنيور ميشال عون، الكلدانية: الاب جوزف ملكون، القبطية الارثوكسية: قدس الانبابيشوي فيلوباتير.

اما الجمعيات المشاركة فهي: "الجميعة اللبنانية لحقوق الانسان، الهيئة الوطنية للطفل اللبناني، اتحاد المقعدين اللبناني، المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، اليازا، الى السلام سر، الشبكة صرة الاشخاص المعوقين، التسلح الخلقي، للمركز انتظار اتحاد الجمعيات